البحث العاشر:

علم النفس الإيجابي وتطبيقاته الإكلينيكية والاجتماعية والجنائية *

ملخص

يستهدف هذا البحث إلقاء الضوء علي فرعٍ حديثٍ من فروع علم النفس هو **(علم النفس الإيجابي)** الذي ظهر عام ١٩٩٨ علي يد مارتن سليجمان أستاذ علم النفس بجامعة بنسلفانيا والذي حاول من خلاله تحويل اهتمام علماء النفس من التركيز علي دراسة الاضطرابات والمشكلات والنواحي السلبية لدي الفرد والمجتمع إلي دراسة وتنمية النواحي الإيجابية لديهما، لأن تنميتها يعتبر بمثابة مناعة طبيعية وحائط صد لمقاومة المشكلات والاضطرابات التي تعترض حياة الفرد والمجتمع بأكمله، فبدلاً من أن ننفق المليارات في العلاج علينا أن ننفق القليل في الوقاية ، لأن الوقاية توفير للمال والوقت والجهدويُحاول هذا البحث أيضاً إبراز دور علم النفس الإيجابي في شتي فروع علم النفس مثل علم النفس التربوي ، والصناعي ، والمهني ، والسياسي ، والتجاري ، والاقتصادي، ويُركز علي دورهفي الميدان الإكلينيكي وخاصةً في عملية التنمية والوقاية والإرشاد والعلاج النفسي ، ويبرز لأهميته في مجال الإرشاد والعلاج النفسي الإيجابي الذي يسعىإلي تحقيق نوعٍ من السعادة والكفاية وجعل الوجود الإنساني في أفضل حالاته وهذه أسمي أهداف ومعايير الصحة النفسية، كما يُركز البحث على تطبيقات علم النفس الإيجابي فى الميدان الاجتماعي وكيفية تنمية المؤسسات الاجتماعية والعلاقات بين أفراد المُجتمع وتحسين شبكة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وتنمية نزعات التسامح والإيجابية بين أفراد المُجتمعكما يُركز هذا البحث أيضاً على تطبيقات علم النفس الإيجابي فى الميدان الجنائي وكيف يُمكن تقوية النزعات الإيجابية داخل المجرم وتنمية الجوانب الإيجابية لديه واكتشاف المضادات الحيوية الطبيعية لديه وتأهيلهبطريقة تمنع عودته للجريمة والانحراف مرةً أخرى.